



صدر عن حزب حرّاس الارز - حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ما قاله العmad عن امام الكونغرس الاميركي كان رائعًا، لذلك قامت القيامة عليه، واصطف المأجورون بالدور يتناوبون على قصده بوابل من الشتائم والتهم الباطلة والكلام الرخيص. وبقدر ما يشتت هذا القصف الكلامي بقدر ما يدل على ان موقف العmad كان رائعًا، وان جوقة المأجورين قد اصييـت مع اسيادها في دمشق بحالـة من الهستيريا بعد ان اصابها الجنـرال في مقتـلـها.

لقد قال الجنـرال بالعلن ما تقوله الاكثـرية الساحقة بالسر، وعـبر عن مشاعـرـها المـكبوتـة خـيرـ تعـبـيرـ، وبخـاصـةـ عـنـدـماـ حـمـلـ الـاحتـلالـ السـورـيـ وجـوقـتـهـ المـحلـيةـ مـسـؤـولـيـةـ انهـيـارـ الدـولـةـ وزـوـالـ الـبلـدـ، وـاضـعاـ بـذـلـكـ اـصـبعـهـ عـلـىـ جـرـحـ الـازـمـةـ، وـمـخـاطـبـاـ الرـأـيـ الـعـالـمـيـ باـسـلـوـبـ مـباـشـرـ بـعـيـدـ عـنـ اـسـلـوـبـ التـحـاـيلـ المـعـتمـدـ حالـيـاـ فـيـ لـبـانـ.

واكـثرـ ماـ يـخـجلـكـ فـيـ هـذـهـ حـمـلـةـ السـافـلـةـ التـيـ تـدـيرـهاـ جـوقـةـ المـأـجـورـينـ الـمـلـيـنـ، ثـلـاثـةـ اـمـرـوـرـ مـضـحـكـةـ وـمـبـكـيـةـ فـيـ آـنـ واحدـ: الاولـ، عـنـدـماـ تـرـىـ هـذـاـ التـسـابـقـ عـلـىـ اـرـضـاءـ الـاحـتـالـلـ وـالتـهـافتـ عـلـىـ الـخـيـانـةـ، بـيـنـماـ لاـ تـسـمـعـ صـوتـاـ سـورـيـاـ وـاحـدـاـ منـدـداـ بـمـوـاقـعـ الـعـمـادـ، بلـ تـرـكـ اـمـرـ التـتـدـيدـ لـزـمـرـةـ حـقـيرـةـ تـخـصـصـتـ فـيـ النـبـاحـ حـتـىـ الـاتـقـانـ. وـالـثـانـيـ، عـنـدـماـ تـرـىـ اـحـدـ الـنـبـاحـينـ يـعـتـلـيـ مـنـبـرـاـ اـعـلـامـيـاـ وـيـرـوحـ يـلـقـيـ عـلـيـكـ مـوـاعـظـ فـيـ الـوـطـنـيـةـ وـالـاخـلـاقـ فـيـذـكـرـكـ بـمـثـلـ الـمـأـثـورـ: ماـ اـفـصـحـ الـقـبـاءـ عـنـدـماـ تـحـاضـرـ بـالـعـفـةـ. وـالـثـالـثـ، عـنـدـماـ تـشـاهـدـ الـقـضـاءـ يـتـسـخـرـ وـيـتـحـولـ إـلـىـ اـدـاةـ رـخـيـصـةـ لـلـقـمـعـ السـيـاسـيـ.

ولـكـيـ لاـ نـظـلـ جـمـيعـ اـفـرـادـ الـجـوـقةـ، نـقـسمـهـاـ إـلـىـ ثـلـاثـ فـئـاتـ مـتـفـاوـتـةـ مـنـ حـيـثـ درـجـةـ الـخـيـانـةـ:

الـاـولـيـ: جـوقـةـ الـجـبـاءـ التـيـ اـشـتـرـكـتـ فـيـ النـبـاحـ خـوفـاـ مـنـ سـطـوـةـ الـاحـتـالـلـ وـانـقـاءـ لـشـرـهـ، وـلاـ ضـيرـ مـنـ اـعـفـائـهـ لـأنـ الخـوفـ طـبـيـعـةـ اـنـسـانـيـةـ وـسـيفـ الـاحـتـالـلـ يـنـقـمـ وـلـاـ يـرـحـ، وـالـاـمـلـ كـثـيرـ بـدـءـ بـاغـتـيـالـ الشـيـخـ حـسـنـ خـالـدـ وـوـصـوـلـاـ إـلـىـ اـغـتـيـالـ رـيـنـهـ مـعـوـضـ مـرـورـاـ بـاغـتـيـالـ الشـيـخـ بـشـيرـ الـجـمـيلـ.

الـثـانـيـةـ: جـوقـةـ الـمـتـلـوـنـيـنـ الـمـتـقـلـبـةـ كـالـحـرـباءـ مـعـ تـقـلـبـ الـظـرـوـفـ، وـقـدـ اـشـتـرـكـتـ هـيـ الـاـخـرـىـ بـالـنـبـاحـ مـنـ دـوـنـ اـفـتـنـاعـ رـبـماـ وـلـكـنـ بـقـصـدـ حـمـاـيـةـ مـصـالـحـهـاـ، وـهـذـاـ لـاـ يـعـفـيـهـاـ مـنـ الـمـسـؤـولـيـةـ وـلـكـنـ قـدـ يـمـنـحـهـاـ اـسـبـابـ تـخـفيـفـيـةـ.

الـثـالـثـةـ: جـوقـةـ الـخـوـنـةـ الـمـحـتـرـفـينـ التـيـ نـبـحـتـ حـبـاـ بـالـخـيـانـةـ، فـامـتـهـنـتـ الدـعـارـةـ السـيـاسـيـةـ عـنـ سـابـقـ تـعـمـدـ وـاـصـرـارـ، وـهـذـهـ سـتـدانـ يـوـمـ الـحـسـابـ، وـسـيـكـونـ عـقـابـهـاـ عـسـيـراـ وـبـحـجمـ خـيـانتـهـاـ.

وـعـلـىـ ذـكـرـ الدـعـارـةـ السـيـاسـيـةـ، يـبـدوـ انـهـاـ اـنـتـقلـتـ مـنـ دـائـرـةـ لـبـانـ وـوـصـلـتـ إـلـىـ فـرـنسـاـ وـعـلـىـ اـعـلـىـ مـسـتـوـىـ، وـهـاـ هوـ السـيـدـ جـاكـ شـيرـاكـ يـسـتـفـرـ كـلـ قـوـاهـ لـلـدـافـعـ عـنـ سـيـادـةـ الـعـرـاقـ وـيـلـحـ عـلـىـ الـامـيرـكـيـنـ كـلـ يـوـمـ انـ يـضـعـواـ بـرـنـامـجـاـ زـمـنـيـاـ لـاـنـسـاحـابـهـمـ مـنـ هـنـاكـ خـلـالـ اـشـهـرـ مـعـدـودـةـ، بـيـنـماـ يـأـتـيـ حـضـرـتـهـ إـلـىـ لـبـانـ وـيـعـلـمـ مـنـ عـلـىـ مـنـبـرـ مـجـلسـ النـوـابـ اـنـ الـاحـتـالـلـ السـورـيـ يـاـقـ فيـ لـبـانـ إـلـىـ حـيـنـ تـحـقـيقـ السـلـامـ الشـامـلـ بـيـنـ الـعـرـبـ وـاـسـرـائـيلـ!!!ـ الـيـسـ هـذـاـ قـمـةـ الدـعـارـةـ السـيـاسـيـةـ؟ـ؟ـ

تحـيةـ إـلـىـ "ـالـأـمـ الحـنـونـ"ـ التـيـ تـحـولـتـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ الـعـاـهـرـ إـلـىـ جـارـيـةـ تـرـقـصـ فـيـ الـمـضـارـبـ الـعـرـبـيـةـ!!!ـ

لـبـانـ

ابـوـ اـرـزـ
فيـ ٢٧ـ اـيـولـ ٢٠٠٣ـ